

الفصل الثاني

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

يتناول المؤلف في هذا الفصل عرضاً موجزاً لبعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ثم يقدم تعليقا على الدراسات التي تناولها كل محور وفى نهاية الفصل يستخلص المؤلف الفروض التي تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحتها، وفيما يلي توضيح ذلك :

- أولاً : دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى.
- ثانياً : دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسى.
- ثالثاً : دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوى.
- رابعا : تعليق عام علي الدراسات السابقة.
- خامسا : فروض الدراسة.

أولاً : دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات حسب ترتيبها الزمنى، ويلى ذلك تعليق على الدراسات التي تم تناولها فى هذا البعد.

دراسة كيتشمان وآخرين *Ketchman, et.,al., 1977* م موضوعها :

"مفهوم الذات وعلاقته بالاتجاهات نحو التطور الثقافى والاجتماعى ". اختيرت العينة عشوائياً وتكونت من مجموعتين : المجموعة التجريبية وهى ذات ذكاء مرتفع ومستوى اجتماعى-اقتصادى مرتفع وكان قوامها ١٤٨ طالباً من الصف الثانى إلى الرابع والمجموعة الضابطة : اختيرت عشوائياً من العاديين . استخدم المؤلف مقياس بيرس هارس

لمفهوم الذات للصغار. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي بالنسبة للطلاب العاديين، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية غير ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل للمجموعة التجريبية.

أجرى محمد خير رزق الله بخيت ١٩٨١م دراسة عنوانها: "العلاقة بين مفهوم الذات والتفوق والتأخر التحصيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسودان". تكونت العينة من ٤٢٦ طالباً وطالبة منهم ٢٢٦ طالباً و ٢٠٠ طالبة من مدرستي الخرطوم الثانويتين للبنين والبنات من الصف الثاني الثانوي العام ١٩٨٠/٧٩م. استخدم المؤلف دليل الوضع الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش "لوصف العينة" واختبار الذكاء العالي إعداد السيد محمد خيرى "لوصف العينة" واختبار مفهوم الذات للكبار إعداد محمد عماد الدين إسماعيل واختبار مفهوم الذات الأكاديمي واشتقاقه المؤلف من اختبار مفهوم الذات للكبار. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط واختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطات. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات العام والتحصيل الدراسي.

أجرت إيناس نجيب أنيس ١٩٩٢م دراسة موضوعها: "مفهوم ذات الطفل وعلاقته بمستوى التحصيل". اشتملت العينة على ١٢٠ تلميذاً وتلميذة (٦٠ ذكور، ٦٠ إناث) من مدارس ابتدائية وإعدادية بالعباسية والظاهر موزعين كالاتى: ٣٠ تلميذاً متفوقاً تحصيلياً، ٣٠ تلميذاً متأخراً تحصيلياً، ٣٠ تلميذة متفوقة تحصيلياً، ٣٠ تلميذة متأخرة تحصيلياً، والعينة من مستويات اجتماعية - اقتصادية متوسطة وعمرهم ١٢، ١١، ١٠ سنة. استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح ١٩٧٨م، واختبار مفهوم الذات للأطفال إعداد/ عادل

عز الدين الأشول ١٩٨٤م، ولبيل الوضع الاجتماعي-الاقتصادي إعداد/ عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش ١٩٧٨م. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطات. توصلت الدراسة إلى وجود فرق جوهريّة بين متوسطى درجات الأطفال ذوى التحصيل المرتفع والأطفال ذوى التحصيل المنخفض على مقياس مفهوم الذات العام لصالح المجموعة الأولى عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق جوهريّة بين متوسطى درجات الأطفال المتفوقين تحصيلياً والأطفال المتأخرين تحصيلياً من الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات العام. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسى والعمر الزمنى ومفهوم الذات العام لعينة الدراسة كما توصلت إلى وجود فرق جوهريّة بين متوسطى درجات الأطفال ذوى التحصيل المرتفع والأطفال ذوى التحصيل المنخفض على مقياس مفهوم الذات الأكاديمى لصالح الأطفال ذوى التحصيل المرتفع عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق جوهريّة بين متوسطى درجات الأطفال المتفوقين تحصيلياً والأطفال المتأخرين تحصيلياً من الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات الأكاديمى، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسى والعمر الزمنى ومفهوم الذات الأكاديمى لعينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات التي تناولت مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسى :

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت هذا المحور يتضح ما يلي:

١- أنها تعالج مفهوم الذات على أنه متغير أحادى البعد كما فى دراسة كيتشمان

وأخرين ١٩٧٧م

٢- أن هناك اتجاهاً غير واضح فى هذه الدراسات يتجه نحو مفهوم الذات المتعدد

الأبعاد ومن هذه الدراسات دراسة محمد خير رزق الله بخيت ١٩٨١م ودراسة إيناس نجيب أنيس ١٩٩٢م إلا أن هذه الدراسات لم تتبن نموذجاً لمفهوم الذات متعدد الأبعاد وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية حيث إنها تبنت نموذج إكلس ١٩٨٥م ونموذج شافلسون وآخرين ١٩٧٦م.

٣- أن هذه الدراسات توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي مثل دراسة كل من كيتشمان وآخرين ١٩٧٧م ومحمد خير رزق الله بخيت ١٩٨١م وإيناس نجيب أنيس ١٩٩٢م.

٤- أن بعض الدراسات توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لذوى الذكاء المرتفع والمستوى الاجتماعى-الاقتصادى المرتفع مثل دراسة كيتشمان وآخرين ١٩٧٧م.

٥- كما أن بعض الدراسات فى هذا المحور أشارت إلى عدم وجود فرق جوهري بين الذكور والإناث فى مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الأكاديمى مثل دراسة إيناس نجيب أنيس ١٩٩٢م.

ثانياً: الدراسات التى تناولت العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسى؛ وفيما يلى عرض لبعض هذه الدراسات فى هذا المحور حسب ترتيبها الزمنى ويلى ذلك تعليق على هذه الدراسات.

دراسة محمد عزت عبد الموجود ١٩٧٣م موضوعها: "مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية بين الطلاب الأمريكان-الهنود". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمى ومدى تنبؤ مفهوم الذات بالمستوى التحصيلى للطلاب. اختيرت عينة عشوائية قوامها ٢٢٧ طالباً موزعين كالاتى: ١١٥ طالباً من الهنود

الأمريكان، ١٦ طالباً من الأسبان - الأمريكيان، ٩٦ طالباً قوتازيين بالصفوف الآتية السادس والثامن والعاشر والثاني عشر في ثلاث مدارس بمقاطعة ماونت آدمز استخدم المؤلف الأدوات الآتية : مقياس بروك أوفر لمفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية ومتوسطات الدرجات التحصيلية. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين والتحليل العاملي . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي بالنسبة لكل مجموعات العينة، كما توصلت إلى أن مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية يمكن أن ينبئ عن المتوسط التحصيلي للطلاب. في (محمد خير رزق الله بخيت ، ١٩٨١م)

أجرى مولار وآخرون *Muller, et., al.*، ١٩٧٧م دراسة هدفت إلى تبين العلاقة بين بعض أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي في اللغة والرياضيات. اختار المؤلف عينة عشوائية من ٢٦ طالباً و٤٨ طالبة في المرحلة الثانوية. استخدم المؤلف الأدوات الآتية : مقياس وصف الذات من الناحية الجسمية والأكاديمية والتكيف المدرسي والاجتماعي (إعداد الباحث) والاختبارات التحصيلية في اللغة والرياضيات (إعداد الباحث) . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي في اللغة.

أجرى رشدي عبده حنين ١٩٧٨م دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي. اختيرت العينة عشوائياً من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية وكان قوامها ١٦٢٨ طالباً وطالبة. استعان المؤلف بالدرجات الخاصة بمفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية والدرجات التحصيلية للطلاب لمدة أربع سنوات متتالية. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط واختبار "ت" لدلالة

الفرق بين المتوسطات . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لصالح المتفوقين تحصيلياً، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية والذكاء، وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي، كما توصلت الدراسة إلى أن مفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية ينبئ عن مستوى التحصيل الأكاديمي أفضل مما ينبئ الذكاء.

دراسة مارش وآخرين *Marsh, et., al., 1983* م موضوعها: "مفهوم الذات: الصدق التكويني للتفسيرات المعتمدة على استبانة وصف الذات". هدفت الدراسة إلى التعرف على المكونات العملية لاستبيان وصف الذات في عينتين من التلاميذ والتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والمتغيرات الأخرى في عينتين من التلاميذ. اختيرت عينة عشوائية من مدارس التعليم العام المختلط وكان قوامها 650 تلميذاً وتلميذة، كما اختيرت عينة عشوائية قوامها 498 تلميذاً وتلميذة من مدارس الكاثوليك الخاصة ذات النظام غير المختلط بولاية سيدني بأستراليا وتراوحت أعمار العينة بين 9 سنوات، 13 سنة. استخدم المؤلف الأدوات الآتية: استبيان وصف الذات واختبار التحصيل العقلي واختبار التحصيل القرائي واختبار تحصيلي في الرياضيات. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام التحليل العاملي وتحليل التباين ذي الاتجاهين ومعامل الارتباط. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على استبيان وصف الذات ودرجاتهم التحصيلية في اختبار القراءة لدى العينة الكلية وعينة التعليم الخاص وعينة التعليم العام.

دراسة بورك واليسون وهنت *Burke, Ellison & Hunt 1985* م موضوعها: "مفهوم

الذات الأكاديمية لدى الأطفال : مقارنة بين مقياسين لمفهوم الذات الأكاديمية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر مفهوم الذات الأكاديمية على التحصيل. اختيرت عينة عشوائية من الفصول الداخلية في "أريزونا" *Arizona* ١٨٧ منهم ١٠٣ تلميذاً، ٨٤ تلميذة من البيض والطبقات المتوسطة. استخدم المؤلف المقاييس الآتية : مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية *SCAC* (إعداد بريك أوفر ١٩٦٤م)، ومقياس إدراك الذات للإنجاز *SPAS* (إعداد نيكولاس ١٩٧٨م) واختبار كاليفورنيا التحصيلي *CAT*. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والتحصيل الدراسي قيمته ٠.٤٣، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على مقياس إدراك الذات للإنجاز والتحصيل الدراسي قيمته ٠.٣٦، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية ودرجاتهم على مقياس إدراك الذات للإنجاز قيمته ٠.٥٦، كما أوضحت النتائج أن المقياسين منبئان قويان عن التحصيل القرائي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على مقياس إدراك الذات للإنجاز وتقديرات المعلمين لتحصيل التلاميذ في القراءة، كما أن مقياس إدراك الذات للإنجاز منبئ كفاء عن درجات التلاميذ في اختبار كاليفورنيا التحصيلي في القراءة.

أجرت مديحة محمد العزبي ١٩٨٥م دراسة موضوعها: "مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي والتقييم المدرك من الآخرين". تكونت عينة الدراسة من ٨٠ تلميذاً وتلميذة من مرتفعي ومنخفضي التحصيل حيث تكونت كل مجموعة من ٤٠ فرداً من الصف السادس الابتدائي. استخدمت الباحثة الأدوات الآتية : مقياس رسم الرجل لجوانف ومقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية (إعداد الباحثة). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات للقدرة

الأكاديمية والتحصيل الدراسي، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والتقدير المدرك من الآخرين وإن كانت النتائج تشير إلى زيادة الارتباط بين تقدير الذات والوالدين ثم المدرسين ثم الزملاء.

دراسة مارش *MARSH* 1990م موضوعها: " مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي ". اختيرت العينة عشوائياً من التلاميذ الذين اجتازوا الصف العاشر في المدارس الثانوية وكان قوامها 2175 تلميذاً وتلميذة. طبق المؤلف الأدوات الآتية لقياس القدرة الأكاديمية : نسبة الذكاء والمفردات الصعبة والفهم اللغوي والاستدلال الرياضي، كما استخدم المؤلف التقرير الذاتي للفرد وكان يسجل هذا التقرير من خلال المقابلات الشخصية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والقدرة الأكاديمية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والصفوف الدراسية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسي.

دراسة ماري *Mary, L.R.* 1996م موضوعها: " التعلم التعاوني وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمية والنجاح الأكاديمي ". اختيرت عينة عشوائية قوامها 63 تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 17-23 سنة من مدينة نيويورك في المدارس الثانوية. استخدم المؤلف استبانة عن الذات لها صورتان متكافئتان. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج EQS. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم التعاوني والنجاح الأكاديمي، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل والدافع الداخلي (الحافز المعرفي).

تعقيب على المحور الثاني :

تناول المؤلف فى المحور الثانى العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسى ولاحظ المؤلف ما يلى :

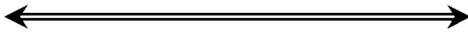
١- أن الباحثين تبنوا فكرة أن مفهوم الذات متعدد الأبعاد وليس أحادى البعد وهذا فتح المجال أمام هذه الدراسات لتناول مفهوم الذات الأكاديمية (كبعد من أبعاد مفهوم الذات العام) وعلاقته بالتحصيل الدراسى.

٢- عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط واختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطات مثل دراسة رشدى عبده حنين ١٩٧٨م ودراسة مارش وآخرين ١٩٨٣م، لذلك استخدمت الدراسة الحالية معامل الارتباط.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسى مثل دراسة كل من محمد عزت عبد الموجود ١٩٧٣م ومولار وآخرين ١٩٨٣م وبورك وإليسون وهنت ١٩٨٥م ومديحة محمد العزبى ١٩٨٥م ومارش ١٩٩٠م ومارى ١٩٩٦م.

٤- مفهوم الذات الأكاديمية منبئ قوى للتحصيل الدراسى مثل دراسة كل من محمد عزت عبد الموجود ١٩٧٣م ورشدى عبده حنين ١٩٧٨م وبورك وإليسون وهنت ١٩٨٥م.

٥- تراوحت أعداد العينة المستخدمة فى دراسات هذا المحور ما بين (٦٣) تلميذاً كما فى دراسة مارى ١٩٩٦م و(٢١٧٥) كما فى دراسة مارش ١٩٩٠م.



ثالثاً : الدراسات التي تناولت العلاقة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل الدراسي :

دراسة مارش وسميث وبيرنس *Marsh, Smith & Barnes* ١٩٨٥م موضوعها: " مفهوم الذات المتعدد الأبعاد وعلاقته بالجنس والقدرة الأكاديمية". اختيرت عينة عشوائية قوامها ٥٥٩ تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس. استخدم الباحثون الأدوات الآتية : استبيان وصف الذات SDQ والاختبارات التحصيلية فى المواد الدراسية المختلفة. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام التحليل العاملى التوكيدى. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ فى التحصيل الدراسى ودرجاتهم فى مقياس مفهوم الذات الأكاديمية فى المواد الدراسية المقابلة مثل الارتباط الموجب بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى البنين والبنات فى كل من التحصيل القرائى ومفهوم الذات القرائية لصالح البنات .

دراسة مارش وباركر وبيرنس *Marsh, Parker & Barnes* ١٩٨٥م موضوعها: " مفهوم الذات المتعدد الأبعاد للمراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والمقاييس الأكاديمية". اختيرت عينة عشوائية من تلاميذ الصفوف السابع حتى الثانى عشر وتتراوح أعمارهم بين ١١-١٨ سنة وكان قوامها ٩٠١ تلميذاً وتلميذة وطبق استبيان وصف الذات الثانى (*SDQII*) عولجت البيانات إحصائياً باستخدام التحليل العاملى. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد مفهوم الذات والعمر والجنس ولكن الاتجاه لصالح البنين أو البنات يختلف باختلاف المقاييس الفرعية لمفهوم الذات، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل مقياس للمادة الدراسية فى الصفوف المختلفة والمقياس الفرعى المقابل له فى مفهوم الذات الأكاديمية ولكنه غير مرتبط بمفهوم الذات غير الأكاديمية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوى.

دراسة مارش *Marsh, H.W.*، ١٩٨٦م موضوعها: " مفهوم الذات اللغوية والرياضية دراسة لنموذج الإطار المرجعي الداخلى / الخارجى ".هدفت الدراسة إلى الاختبار التجريبي للنموذج الداخلى / الخارجى الذى يصف العلاقة بين مفهوم الذات اللغوية والرياضية وكذلك اختبار العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الرياضى والتحصيل اللغوى وكذلك بحث العلاقة بين مفهوم الذات اللغوية والرياضية وعلاقتهاما بالتحصيل اللغوى والتحصيل الرياضى. اختيرت عينة عشوائية قوامها ٦٠١٠ تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات إلى ٣٥ سنة. استخدم المؤلف استبيان وصف الذات الأول والثانى والثالث. توصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط بين مفهوم الذات اللغوية والرياضية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل اللغوى ومفهوم الذات اللغوية، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل اللغوى ومفهوم الذات الرياضية، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الرياضى ومفهوم الذات اللغوية، مفهوم الذات الأكاديمية تتأثر بعمليات مختلفة أكثر من التأثير بالتحصيل الدراسى فى المواد المختلفة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسى فى المواد المختلفة.

دراسة سكاليفك وراكن ١٩٩٠م موضوعها: " مفهوم الذات اللغوية والرياضية والأكاديمية : دراسة لنموذج الإطار المرجعي الداخلى / الخارجى وعلاقته بالفروق بين الجنسين فى مركب مفهوم الذات. هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساس الذى بنى عليه النموذج الداخلى / الخارجى I/E عن طريق مقاييس مفهوم الذات اللغوية والرياضية وبحث العلاقة بين مستوى مفهوم الذات اللغوية والرياضية ومفهوم الذات الأكاديمية وكذلك اختبار العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والجنس ويفترض فى هذه الدراسة أن البعد المعرفى بداية هو نتيجة لعدد من التجارب وهو مستقل نسبياً عن الإدراك لقدرات

الآخرين، فالفرد لا يستطيع أن يقارن بسهولة المهارات التي يستطيع أن يقوم بها في اللغة والرياضيات مع اختلاف طبيعة الإجابة في هذه المواد، إذن بماذا نستطيع أن نقارن الجودة في الأداء في اللغة مثلاً؟ هذا يمدنا بمعيار نحتكم إليه في التقييم وهذا أيضاً يعنى وجود ميزان خارجي، ويشير مارش ١٩٨٦م إلى أن التلاميذ يقارنون مدى إدراكهم لمفهوم الذات اللغوية بالتلاميذ الآخرين وهم يتخذون هذه الانطباعات المتغيرة نسبياً كقاعدة لمفهوم الذات الأكاديمية لديهم، واختيرت عينة عشوائية قوامها ٢٣١ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في نوريجن موزعين كالاتي ١١٧ ولداً، ١١٤ بنتاً، وطبقت المقاييس الآتية : مقياس مفهوم الذات الأكاديمية وهو عبارة عن سبعة عبارات استنطبت من مقياس الكفاءة المدركة لهارتر Harter ١٩٧٩م ولقد حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة كرونباك- ألفا وكان يتراوح بين ٠.٨٠، ٠.٨١ بينما كان معامل الثبات عن طريق إعادة الإختبار ٠.٧٨، كما استخدم الباحثان اختبار التحصيل في الرياضيات وهو يتكون من ٢٠ مسألة تمثل منهج الرياضيات للتلاميذ واستخدم الباحثان أيضاً اختبار اللغة وهو يتكون من ٣٠ مسألة تمثل منهج اللغة للتلاميذ، وكان معامل الثبات عن طريق معادلة كرونباك في اختبار الرياضيات ٠.٨٧، واختبار اللغة ٠.٨٩. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام التحليل العاملي ومعامل ارتباط "بيرسون" واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات. أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمية وكل من التحصيل اللغوي والرياضي، وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمية وكل من مفهوم الذات اللغوية والرياضية، وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات اللغوية ومفهوم الذات الأكاديمية للبنات ولكن العلاقة ليست دالة إحصائياً للبنين. وجود

علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات فى الرياضيات والتحصيل اللغوي قيمته ٠,٦٣، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية ومفهوم الذات الرياضية قيمته ٠,٦٧ وهذا عكس ما توصل إليه مارش ١٩٨٦م ومارش ومساعدوه ١٩٨٨م، وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات اللغوية ومفهوم الذات الأكاديمية. توصلت الدراسة إلى أن التحصيل اللغوي له أثر أقوى على مفهوم الذات اللغوية للبنين أكثر من البنات بينما التحصيل الرياضى له أثر أقوى على مفهوم الذات الرياضية للبنات من البنين، فى حين أن أثر التحصيل اللغوي على مفهوم الذات الرياضية غير واضح بالنسبة للبنين كما هو قوى نسبياً بالنسبة للبنات. كما أن الفرق بين الجنسين تبدو واضحة فى أثر التحصيل اللغوي والتحصيل الرياضى ومفهوم الذات عن مفهوم الذات الأكاديمية العامة فبالنسبة للبنات مفهوم الذات اللغوية يرتبط ارتباطاً موجباً وذو دلالة إحصائية بالتحصيل الرياضى، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذو دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الرياضية والتحصيل اللغوي للبنين، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية ومفهوم الذات الأكاديمية قيمته ٠,٤٠، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل اللغوي قيمته ٠,٤٣، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوي قيمته ٠,٤٧، وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مفهوم الذات الأكاديمية والجنس قيمته ٠,٠٥، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية والجنس قيمته ٠,١٦، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل اللغوي والجنس قيمته ٠,٢٠.

دراسة مارش ١٩٩٣م موضوعها: "المركب المتعدد الأبعاد لمفهوم الذات الأكاديمية وتباينه فى ضوء النوع والعمر". حيث اختيرت عينة عشوائية قوامها ٤٠٠٠ تلميذاً وتلميذة

من الصفوف ٧، ٨، ٩، ١٠، تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٦ سنة. استخدم المؤلف مقياس مفهوم الذات العامة ومفهوم الذات الأكاديمية والرياضية واللغوية وكان معامل ألفا يتراوح بين ٠.٨٦، ٠.٩٠، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام التحليل العاملي وتحليل التباين أسفرت الدراسة عن أن مركب مفهوم الذات الأكاديمي يختلف باختلاف العمر والجنس وأن نمونج نمط الجنسين الموضوع يبين أن مقياس مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الأكاديمي أعلى ارتباطاً بمفهوم الذات الرياضية لدى البنين وأعلى ارتباطاً بمفهوم الذات اللغوية لدى البنات، وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في مفهوم الذات اللغوية لصالح البنات .

دراسة محروس فرعلى عبد الحليم ١٩٩٤م موضوعها: " بعض العوامل المرتبطة بتعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم العام والأزهري والخاص". هدفت إلى التعرف على النسق الوجداني لمتعلم اللغة العربية ومستوى تحصيله وتعلمه لهذه اللغة كلفة أولى والتعرف على علاقة مركب العوامل العقلية والاجتماعية والوجدانية بالتعلم اللغوي في ضوء متغيري الجنس والنظام التربوي الذي ينخرط فيه المتعلم بمرحلة التعليم الأساسي. اختار المؤلف عينة عشوائية قوامها ٤٢٧ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمرحلة التعليم الأساسي (عام-أزهري-خاص) بمدينة تنى سوهاج وأسيوط، تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة بمتوسط عمري قدره ١٠.٧/٨ سنة. استخدم المؤلف الأدوات الآتية: اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح "الوصف العينة" واختبار معانى الكلمات إعداد جابر عبد الحميد وآخرون ومقياس المستوى الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة إعداد مصطفى دريش وعبد التواب عبد اللاه واستبانة العوامل الوجدانية المرتبطة بتعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة

التعليم الأساسي (إعداد الباحث)، بطارية اختبارات تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (إعداد الباحث) ودرجات التحصيل المدرسي في مادة اللغة العربية. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط وتحليل التباين واختبار "ت" وتحليل الانحدار المتعدد والتحليل العاظمى. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مفهوم الذات اللغوية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تعلم اللغة العربية لصالح الإناث علي مستوى العينة الكلية وعلي مستوى عينة تلاميذ التعليم الخاص أما علي مستوى تلاميذ التعليم العام فالفروق لصالح الإناث إلا أنها ليست ذات دلالة إحصائية، العوامل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بنجاح التلاميذ في تعلم اللغة العربية مرتبة حسب قوتها في التأثير: درجات التحصيل المدرسي في مادة اللغة العربية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ومفهوم الذات اللغوية والقدرة اللغوية ونسبة الذكاء والاتجاهات نحو اللغة العربية والرغبة في تعلمها.

أجرى تشامبان وتومر *Champan & Tummer* ١٩٩٥م دراسة موضوعها: "تطور مفهوم الذات القرائية لدى الأطفال: اختبار المكونات الفرعية لمفهوم الذات القرائية وعلاقتها بالتحصيل القرائي". حيث اختيرت عينة عشوائية من بين الأطفال في سن خمس سنوات حتى عشر سنوات قوامها ٧٧١ تلميذاً وتلميذة كالتالي: ١٤٣ تلميذاً سن خمس سنوات في الصف الأول الابتدائي، ١٦٠ تلميذاً سن ست سنوات في الصف الثاني الابتدائي، ١٥٩ تلميذاً سن سبع سنوات في الصف الثالث الابتدائي، ١٥٠ تلميذاً سن ثمان سنوات في الصف الرابع الابتدائي، ١٥٩ تلميذاً سن تسع سنوات في الصف

الخامس الابتدائي. استخدم الباحثان الأدوات الآتية : مقياس مفهوم الذات القرائية واختبارات الفهم القرائي. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام التحليل العاملي ومعامل الارتباط. أسفرت الدراسة عن أن معامل ثبات المقياس يتراوح بين ٠.٨١ و ٠.٨٩ عبر المراحل الخمس، أعلى المقاييس الفرعية ثباتاً هو مقياس الاتجاهات الفرعى يليه مقياس الصعوبة الفرعى ثم مقياس الكفاءة الفرعى، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى السن والكفاءة القرائية والاتجاهات القرائية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات القرائية والآداء القرائى وكانت ذات دلالة إحصائية بين مقياس الكفاءة القرائية والآداء القرائى فقط فى الصف الأول الابتدائى، وفى السنة الرابعة كانت الكفاءة القرائية والصعوبة مرتبطة ارتباطاً موجباً وذو دلالة إحصائية بالفهم القرائى أما العلاقة الارتباطية فكانت أقوى بين الصعوبة القرائية والفهم القرائى فى الصف الخامس، يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العمر والمقاييس الفرعية الثلاثة [الكفاءة - الصعوبة الاتجاهات].

دراسة صالح حزين السيد ١٩٩٥م موضوعها : " مدى قدرة مقياس مفهوم الذات على التنبؤ بالتحصيل الدراسى الفعلى ". حيث اختيرت عينة عشوائية من ٤٧٥ طالباً من الطلاب المصريين المشتركين فى برنامج الخدمة العامة بالجامعة الأمريكية، نصفهم ذكور ونصفهم إناث ، تراوحت أعمارهم بين ١٦ : ٤٥ سنة بمتوسط ٢٣,٥ سنة. استخدم المؤلف المقاييس الآتية : مقياس مفهوم الذات عند استخدام اللغة الإنجليزية (إعداد الباحث) واختبار تحصيلى خاص بمقرر الدراسة (إعداد الباحث). أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات فى [القراءة والكتابة والاستماع والتحدث] والتحصيل القبلى، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات فى [القراءة والكتابة

والاستماع والتحدث [والتحصيل البعدي.

أجرى بيرن وورثجيفن *Byrne, B.M. & Worthgavin, D.A.* ١٩٩٦م دراسة موضوعها: " اختبار لمركب مفهوم الذات الأكاديمية عبر مرحلة ما قبل المراهقة والمراهقة المتأخرة دراسة لنموذج شافلسون". هدفت الدراسة إلى الكشف عن: مفهوم الذات الأكاديمية المركب المتعدد الأبعاد، مفهوم الذات الأكاديمية كمركب هرمي، مفهوم الذات الأكاديمية كمركب يتميز عبر العمر. اختيرت عينة عشوائية كالاتى: المستوى الأول قوامه ٢٥٢ تلميذاً فى الصف الثالث متوسط عمرهم ٨ سنوات، المستوى الثانى قوامه ٢٩٠ تلميذاً فى الصف السابع ومتوسط عمرهم ١٢ سنة، المستوى الثالث ٣٣٥ تلميذاً فى الصف الحادى عشر ومتوسط عمرهم ١٦ سنة. استخدم المؤلف الأدوات الآتية: استبيان وصف الذات إعداد مارش ١٩٩٢م، الاختبارات التحصيلية فى الرياضيات والقراءة، تقدير الذات فى الرياضيات واللغة الإنجليزية، تقدير المعلمين لأداء تلاميذهم فى الرياضيات واللغة الإنجليزية. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام التحليل العاملى، وتحليل التباين ومعامل الارتباط. توصلت الدراسة إلى مايلي: فى المستوى الأول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوي قيمته ٠,٢٦، وفى المستوى الثانى: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوي قيمته ٠,٨٩، وفى المستوى الثالث توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوي قيمته ٠,٣٨.

دراسة مارش ويونج *Marsh & Yeung* ١٩٩٧م موضوعها: " مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى". اختيرت عينة عشوائية من مدارس الكاثوليك للبنين فى ميترى بوليتان باسترليا قوامها ١١٨ طالباً فى عمر ٨ سنوات، ١٢٨ طالباً فى عمر عشر

سنوات. استخدم الباحثان استبيان وصف الذات الأكاديمي وهو يتكون من مفهوم الذات اللغوية ومفهوم الذات الرياضية ومفهوم الذات فى العلوم والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد ودراسات الحاسوب والتربية البدنية ومقرر الصحة والموسيقى والتربية الفنية والفنون الصناعية، كما استخدم الباحثان الدرجات التحصيلية للتلاميذ فى هذه المقررات عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج ليزرل. توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية ودرجات التلاميذ التحصيلية فى المنهج اللغوى المقرر عليهم.

تعليق على المحور الثالث :

تناول هذا المحور الدراسات التى تناولت العلاقة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل

الدراسى بصفة عامة والتحصيل اللغوى بصفة خاصة ولاحظ المؤلف ما يلى :-

١- جاءت الدراسات فى هذا المحور لتكشف عن نموذج شافلسون وتدعمه؛ لذلك جاءت

الدراسات لتكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات العامة ومفهوم الذات الأكاديمية

ومفهوم الذات اللغوية ومفهوم الذات الرياضية وهى بذلك تشير إلى أن مفهوم

الذات متغير متعدد الأبعاد وليس أحادى البعد مثل دراسة كل من سكالفك وراكن

١٩٩٠م ومارش ١٩٩٣م وبيرن وورثجيفن ١٩٩٦م ومارش ويونج ١٩٩٧م.

٢- اعتمدت الدراسات فى هذا المحور على مقياس لمفهوم الذات واختبار تحصيلى.

مثل دراسة كل من ومارش وسميث وبيرنس ١٩٨٥م وسكالفك وراكن ١٩٩٠م

وبيرن وورثجيفن ١٩٩٦م.

٣- أسفرت نتائج الدراسات فى هذا المحور عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

مفهوم الذات اللغوية والتحصيل مثل دراسة كل من ومارش وسميث وبيرنس

١٩٨٥م ومارش وباركر وبيرنس ١٩٨٥م ومارش ١٩٨٦م وسكالفك وراكن ١٩٩٠م

ومحرّس فرغلي ١٩٩٤م وصالح حزين السيد ١٩٩٥م وبيرن وورثجيفن ١٩٩٦م

٤- كما أشارت دراسة سكالفك وراكن ١٩٩٠م إلى نتيجة هامة وهي أن التحصيل اللغوي له أثر أقوى على مفهوم الذات اللغوية للبنين من البنات وهذا يعنى أنه عندما يثاب البنون ويشجعون ويحمسون على التحصيل اللغوي فإن مفهوم الذات اللغوية يرتفع لديهم ارتفاعاً أعلى من البنات.

٥- كما أسفرت نتائج الدراسات فى هذا المحور عن أن مركب مفهوم الذات الأكاديمية يختلف باختلاف العمر والجنس وأن العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات العامة والأكاديمية واللغوية والرياضية مختلفة باختلاف الجنس حيث توصلت دراسة مارش ١٩٩٣م إلى أن مفهوم الذات العامة والأكاديمية مرتبطة ارتباطاً أعلى لدى البنات من البنين بمفهوم الذات اللغوية كما أن مفهوم الذات العامة والأكاديمية مرتبطة ارتباطاً أعلى للبنين من البنات بمفهوم الذات الرياضية.

٦- اهتمت دراسة تشامبان وتومر ١٩٩٥م ببعده واحد فقط من أبعاد مفهوم الذات اللغوية وهو مفهوم الذات القرائية، وهذه الدراسة تخطو خطوة نحو الأمام فى الاهتمام بالمكونات الفرعية لمفهوم الذات اللغوية وإذا بها تخطو خطوة أبعد فى الاهتمام بالمكونات الفرعية لمفهوم الذات القرائية وهى تشير بذلك إلى وجود مفهوم الذات النحوية والأدبية والتعبيرية، ولقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات القرائية والتحصيل القرائى.

٧- تراوحت أعداد العينة المستخدمة فى دراسات هذا المحور بين (٢٣١) تلميذاً كما فى

دراسة سكاليفك وراكن ١٩٩٠م و(٦٠١٠) كما فى دراسة مارش ١٩٨٦م.

رابعاً : تعليق عام على الدراسات السابقة :

عرض المؤلف فى الصفحات السابقة أربعة محاور دارت حولها الدراسات السابقة

وفىما يلى مناقشة عامة لهذه الدراسات :

[١] بالنسبة للموضوع : ركزت معظم الدراسات السابقة على مفهوم الذات كمتغير أحادى

البعء فى علاقته بالمتغيرات الأخرى وخاصة التحصيل مثل دراسة كل من كيتشمان

وآخرين ١٩٧٧م وإيناس نجيب أنيس ١٩٩٢م.

وتناولت دراسات أخرى مفهوم الذات على أنه مركب متعدد الأبعاد مثل دراسة كل

من محمد عزت عبد الموجود ١٩٧٣م ومولار وآخرين ١٩٧٧م ورشدى عبده حنين ١٩٧٨م

ومحمد خير رزق الله بخيت ١٩٨١م ومارش وآخرين ١٩٨٣م ومارش وآخرين ١٩٨٣م

ومارش وسميث وبيرنس ١٩٨٥م ومارش وباركر وبيرنس ١٩٨٥م وبورك واليسون وهنت

١٩٨٥م ومديحة محمد العزبى ١٩٨٥م ومارش ١٩٨٦م ومارش ١٩٩٠م ومارش ١٩٩٣م

ومارى ١٩٩٦م وهذه الدراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية

والتحصيل الدراسى.

وهناك دراسات تناولت أبعاد مفهوم الذات الأكاديمية مثل دراسة كل من سكاليفك

وراكن ١٩٩٠م ومحروس فرعلى عبد الحليم ١٩٩٤م وصالح حزين السيد ١٩٩٥م وبيرن

وورثجيفن ١٩٩٦م ومارش ويونج ١٩٩٧م وهذه الدراسات اهتمت فى جانب منها بمفهوم

الذات اللغوية وعلاقته بالتحصيل اللغوى أو الجنس أو العمر.

أما دراسة تشامبان وتومر ١٩٩٥م فاهتمت بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات

القراءة والتحصيل القرائى.

ويلاحظ المؤلف على الدراسات السابقة ما يلي :-

- ١- أنها عالجت في البداية مفهوم الذات على أنه متغير أحادي البعد.
- ٢- منذ عام ١٩٧٦م بدأ التفكير في مفهوم الذات على أنه مركب متعدد الأبعاد.
- ٣- تناولت معظم الدراسات الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات الأكاديمية واللغوية والقرائية.
- ٤- لم توجد أداة قائمة بذاتها تقيس مفهوم الذات اللغوية -وإن وجدت- فهي فرعية أو بعداً من مفهوم الذات الأكاديمية.
- ٥- تناولت معظم الدراسات العربية مفهوم الذات على أنه أحادي البعد، ولم يشر إلى مفهوم الذات كمتغير متعدد الأبعاد إلا دراسة صالح حزين السيد ١٩٩٥م.
- ٦- لا يوجد مقياس في البيئة العربية لقياس مفهوم الذات اللغوية -علي حد علم الباحث-

[٢] بالنسبة للعينة :

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت (المرحلة الآتية :

(أ) المرحلة الابتدائية :

مثل دراسة كل من كيتشمان وآخرين ١٩٧٧م ومارش وآخرين ١٩٨٣م ومارش وسميث وبيرنس ١٩٨٥م وبورك واليسون وهنت ١٩٨٥م ومديحة محمد العزبي ١٩٨٥م ومارش ١٩٨٦م ومحريس فرغلي عبد الحليم ١٩٩٤م وتشامبان وتومر ١٩٩٥م وبيرن وورثجيفن ١٩٩٦م.

(ب) المرحلة الإعدادية :

ومن الدراسات فى هذه المرحلة دراسة كل من محمد عزت عبد الموجود ١٩٧٣م
ومارش وآخرين ١٩٨٣م ومرش وباركر وبيرنس ١٩٨٥م ومرش ١٩٨٦م وإيناس نجيب
أنيس ١٩٩٢م ومرش ١٩٩٣م وبيرن وورثجيفن ١٩٩٦م

(ج) المرحلة الثانوية :

ومن الدراسات فى هذه المرحلة دراسة كل من محمد عزت عبد الموجود ١٩٧٣م
ومولار وآخرين ١٩٧٧م ورشدى عبده حنين ١٩٧٨م ومحمد خير رزق الله بخيت ١٩٨١م
ومارش وباركر وبيرنس ١٩٨٥م ومرش ١٩٨٦م ومرش ١٩٩٠م ومرش ١٩٩٣م وصالح
حزين السيد ١٩٩٥م ومارى ١٩٩٦م وبيرن وورثجيفن ١٩٩٦م.

(د) المرحلة الجامعية :

ومن الدراسات فى هذه المرحلة دراسة كل من ورشدى عبده حنين ١٩٧٨م ومرش
١٩٨٦م وصالح حزين السيد ١٩٩٥م ومارى ١٩٩٦م.

يتضح من سرد عينات الدراسات السابقة تنوع هذه العينات وشمولها للمرحلة
الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية ولكن المؤلف اختار عينة عشوائية فى المرحلة
الإعدادية بالصف الثانى الإعدادى بمدينة سوهاج وسيدكر المؤلف فى الفصل الرابع
مببرات اختياره لهذه العينة.

[٣] بالنسبة للأدوات :

تنوعت الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة إلا أنها اعتمدت على نوعين

رئيسيين هما :

النوع الأول: مقياس في مفهوم الذات [العام - الأكاديمي - القرائي] حسب الغرض من الدراسة كالتالي :

١. دراسات استخدمت مقياس مفهوم الذات العام مثل دراسة كل من كيتشمان وآخرين ١٩٧٧م ومولار وآخرين ١٩٧٧م وأحمد خير رزق الله بخيت ١٩٨١م وإيناس نجيب أنيس ١٩٩٢م.

٢. دراسات استخدمت استبيان وصف الذات مثل دراسة كل من مارش وآخرين ١٩٨٣م ومارش وسميث وبيرنس ١٩٨٥م ومارش وباركر وبيرنس ١٩٨٥م ومارش ١٩٨٦م وبيرن وورثجيفن ١٩٩٦م.

٣. دراسات استخدمت مقياس مفهوم الذات الأكاديمي مثل دراسة كل من سكالفك وراكن ١٩٩٠م ومارش ١٩٩٣م ومارش ويونج ١٩٩٧م.

٤. دراسة واحدة استخدمت مقياس مفهوم الذات القرائية مثل دراسة تشامبان وتومر ١٩٩٥م.

وإكن لم توجد أداة عربية مقننة لقياس مفهوم الذات اللغوية وهذا دفع المؤلف لإجراء هذه الدراسة المتواضعة لعلها تضيف شيئاً جديداً إلى تراثنا ومكتبتنا العربية.

النوع الثاني : الاختبارات التحصيلية :

١- حيث لم تخلو دراسة من الدراسات السابقة من الاختبارات التحصيلية.

[٤] بالنسبة للمعالجة الإحصائية :

عولجت البيانات إحصائياً في الدراسات السابقة بأساليب إحصائية عرة منها:-

١- التحليل العاملى مثل دراسة كل من مارش وآخرين ١٩٨٣م ومارش وسميث وبيرنس ١٩٨٥م، وهذا دفع المؤلف إلى استخدام التحليل العاملى للتوصل إلى أبعاد مقياس مفهوم الذات اللغوية.

٢- معامل الارتباط واختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطات وهذه الأساليب الإحصائية أضاءت الطريق أمام المؤلف لاستخدامها فى بحثه الحالى.

[٥] بالنسبة للنتائج :

أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن :

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى مثل دراسة كل من كيتشمان وآخرين ١٩٧٧م ومحمد خيررزق الله بخيت ١٩٨١م وإيناس نجيب أنيس ١٩٩٢م.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل اللغوى مثل دراسة كل من مارش ١٩٨٣م وجاردينر وآخرين ١٩٨٩م.

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسى مثل دراسة كل من محمد عزت عبد الموجود ١٩٧٣م ورشدى عبده حنين ١٩٧٨م ومحمد خيررزق الله بخيت ١٩٨١م ومديحة محمد العزبى ١٩٨٥م ويورك وإليسون وهنت ١٩٨٥م وسكالفك وراكن ١٩٩٠م وإيناس نجيب أنيس ١٩٩٢م ومارى ١٩٩٦م.

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل اللغوى مثل دراسة كل من مولار وآخرين ١٩٧٧م وسكالفك وراكن ١٩٩٠م وبيرن وورثجيفن

١٩٩٦م.

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات اللغوية والتحصيل اللغوي مثل

دراسة كل من ومارش وسميث وبيرنس ١٩٨٥م ومارش ١٩٨٦م وسكالفك وراكن

١٩٩٠م وصالح حزين السيد ١٩٩٥م وبيرن وورثجيفن ١٩٩٦م ومارش ويونج ١٩٩٧م

٦- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات القرائية والتحصيل القرائي مثل

دراسة تشامبان وتومر ١٩٩٥م.

٧- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مفهوم

الذات اللغوية لصالح البنات مثل دراسة كل من سكالفك وراكن ١٩٩٠م ومارش

١٩٩٣م.

٨- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مفهوم

الذات القرائية لصالح البنات مثل دراسة كل من مارش ١٩٨٣م ومارش وسميث

وبيرنس ١٩٨٥م.

٩- وجود فرق غير ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى

مفهوم الذات اللغوية مثل دراسة محريس فرغلى عبد الحليم ١٩٩٤م.

١٠- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التحصيل

اللغوي لصالح البنات مثل دراسة محريس فرغلى عبد الحليم ١٩٩٤م.

١١- استفاد المؤلف من الدراسات السابقة كالاتى :

(أ) اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة الحالية متمثلة فى معامل

الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد مثل دراسة كل من رشدى عبده حنين ١٩٧٨م

ودراسة مارش ١٩٩٠م وسكالفك وراكن ١٩٩٠م ومحريس فرغلى ١٩٩٤م

ويبرن ويزنجيفن ١٩٩٦م ومارش ويونج ١٩٩٧م.

(ب) اختيار وتصميم أدوات الدراسة الحالية مثل دراسة كل من مارش وسميث

ويبرنس ١٩٨٥م وسكالفك وراكنن ١٩٩٠م ومحرريس فرغلى ١٩٩٤م وتشامبان

وتومر ١٩٩٥م.

خامسا: فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفروض التالية :

أولاً: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات اللغوية بأبعاده
والتحصيل اللغوي بفروعه المختلفة لدى التلاميذ من الذكور والإناث .

ويتفرع من هذا الفرض ما يلي :

(١) توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات القرائية والتحصيل

القرائي لدى التلاميذ من الذكور والإناث .

(٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات النحوية والتحصيل

النحوي لدى التلاميذ من الذكور والإناث .

(٣) توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات الأدبية والتحصيل

الأدبي لدى التلاميذ من الذكور والإناث .

(٤) توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات الكتابية والتحصيل

الكتابي لدى التلاميذ من الذكور والإناث .

ثانياً: توجد فروق دالة إحصائياً بين معاملات الارتباط بين مفهوم الذات اللغوية بأبعاده

والتحصيل اللغوي بفروعه المختلفة لدى الذكور والإناث كل على حدة .

ويتفرع من هذا الفرض ما يلي:

- (١) توجد فرئق دالة إحصائياً بين معاملات الارتباط بين مفهوم الذات القرائية والتحصيل القرائي لدى الذكور والإناث كل على حدة .
- (٢) توجد فرئق دالة إحصائياً بين معاملات الارتباط بين مفهوم الذات النحوية والتحصيل النحوي لدى الذكور والإناث كل على حدة .
- (٣) توجد فرئق دالة إحصائياً بين معاملات الارتباط بين مفهوم الذات الأدبية والتحصيل الأدبي لدى الذكور والإناث كل على حدة .
- (٤) توجد فرئق دالة إحصائياً بين معاملات الارتباط بين مفهوم الذات الكتابية والتحصيل الكتابي لدى الذكور والإناث كل على حدة .

ثالثاً: تتنبأ أبعاد مفهوم الذات اللغوية المقيسة بمقياس مفهوم الذات اللغوية بمستوى تحصيل التلاميذ والتلميذات للغة العربية كما يقاس باختبارات التحصيل اللغوي ويتفرع من هذا الفرض ما يلي:

- (١) يتنبأ مفهوم الذات القرائية بمستوى تحصيل التلاميذ والتلميذات للغة العربية كما يقاس باختبارات التحصيل اللغوي .
- (٢) يتنبأ مفهوم الذات النحوية بمستوى تحصيل التلاميذ والتلميذات للغة العربية كما يقاس باختبارات التحصيل اللغوي .
- (٣) يتنبأ مفهوم الذات الأدبية بمستوى تحصيل التلاميذ والتلميذات للغة العربية كما يقاس باختبارات التحصيل اللغوي .
- (٤) يتنبأ مفهوم الذات الكتابية بمستوى تحصيل التلاميذ والتلميذات للغة العربية كما يقاس باختبارات التحصيل اللغوي .

داسة ميدانية



التحصیل اللغوي وطرق تنميته

